

(٩)  
أُمُّ مَبِثْرَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ  
رضي الله عنها

● عالمة. فقيهة. راوية للحديث النبوي الشريف. كان  
النبوي ﷺ يزورها.

05 MAY 1997

البيعتين ، وبهذا فازت بمرضاة الله عزَّ وجلَّ ، وحظيت بالرَّضوان  
الذي ذكره الله في القرآن الكريم : ﴿لقد رضي الله عن  
المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشَّجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل  
السَّكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً﴾ [الفتح: ١٨].

● وفي ختام سيرة هذه الصَّحابية المعطار، تذكر أنَّها راوية  
من روايات الحديث النَّبَوِيِّ الشَّرِيف، روى عنها: يعقوب بن  
أبي يعقوب المدني، وأيوب بن عبدالرحمن، وروت عنها  
كذلك أم سُلَيْط بن أيوب بن الحكم.

● رضي الله عن أم المنذر، وجعلها مع المقربين في جنَّاتِ  
النَّعيم، والله درَّ أبي نعيم إذ وصفها بقوله: الْمُصَلِّيةُ الْقَبْلَتَيْنِ،  
المحافظةُ على البيعتين، سلمى بنت قيس النَّجارية رضي الله  
عنها.



# كتاب غوامض الأسماء المبهمة

الواقعة في متون الأحاديث المسندة

تأليف

الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال

(ت ٥٧٨ هـ)

تحقيق  
دكتور

Ummü Mübessin

|   |                |
|---|----------------|
| Türkiye Diyanet Vakfı<br>İslam Ansiklopedisi<br>Kütüphanesi |                |
| ayıt No :   | 8852-1         |
| asnif No. :   | 297-3<br>BAS-6 |

عزالدين علي بن  
محمد كمال الدين عز الدين

:136-138

المجلد الأول

٧ - ١

عالم الكتب



بيروت - المزرعة، بكاية الإيكان - الطابق الأول - صرب ٨٧٢٣  
تلفون: ٢٠١١٦٦ - ٢١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - بريقيا: نابعلبيكي - للكنس: ٢٢٢٩٠

وقد أخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه قال: ثنا القناري عن ابن رشيقي قال: ثنا علي بن بشير قال عثمان بن أبي شيبة: ثنا أبو الجواب قال: ثنا عمارة بن زريق عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال: دخل رسول الله - ﷺ - علي أم مبشر فقال: «يا أم مبشر، من مات له ثلاثة من الولد دخل الجنة» فقلت: يا رسول الله، واثنان؟ فسكت، ثم قال: «نعم واثنان».

ومن مرويات الباب حديث ابن عباس، من طريق الجهضمي، وفيه «وقالت عائشة: فمن كان له فرط من أمك؟ قال: «ومن كان له فرط، ياموفقة!» قالت: فمن لم يكن له فرط من أمك؟ قال: «فأنا فرط أمي. لن يصابوا بمثل!».

والباب في سنن ابن ماجه (باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده) ومنه ما كان السائل فيه أباذر، ثم أبي بن كعب - ص ١/١٥٢ - برقم ١٦٠٧ - مع الإبهام في الأحاديث الأخرى. وفي المعجم الكبير للطبراني برقم ٢٠٣٠ ص ٢/٢٧٣ - عن جابر بن سمرة، من طريق أبي مسلم الكشي وفيه أن السائلة هي: أم أيمن: «فقلت أم أيمن؟ أو اثنين؟ قال: ومن دفن اثنين فصبر عليها واحتسبها دخل الجنة...» الحديث.

وحديث أم مبشر رفعته عن رسول الله - ﷺ - من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، جاء في المطالب العالية برقم ٧٠٢ ص ١/١٩٦ - كما جاء فيه حديث بريدة المرفوع الذي أخرجه أبو يعلى والبخاري. والسائل فيه رجل هو عمر. ورقمه في المطالب ٧٠٦ ص ١/١٩٧.

وأم مبشر الأنصارية اثنان:

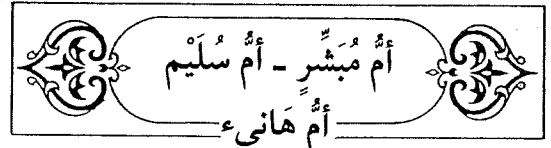
١ - زوج البراء بن معرور، وهي والدة مبشر بن البراء، وكانت قبله أو بعده عند زيد بن حارثة، ولها رواية، يقال: اسمها جهينة بنت صيفي بن صخر، عرّف بها ابن حجر في التقريب ص ٤٧٦ - وفي الإصابة ص ٨/٣٠١ برقم ١٢٢٤٣ -

٢ - بنت البراء بن معرور، روى عنها مجاهد، وجابر، وترجم لها ابن حجر في الإصابة ص ٨/٣٠٠ برقم ١٢٢٤٢.

وليس في إحدى الترجمتين حديث الباب، ولا يدري أيتها صاحبتها، وقد اختلطت الرواية عنها في بعض كتب السنة. كما تدرك على ذلك الترجمة.

وأم سليم: هي بنت ملحان بن خالد الأنصارية، والدة أنس بن مالك، يقال: اسمها سهلة، أو ربيعة، أو رميصة، أو مليكة، أو أنيسة، وهي العميصاء أو الرميضاء. اشتهرت بكنيتها وهي من الصحابيات الفاضلات، ماتت في خلافة عثمان كما جاء في التقريب ص ٤٧٥ - والإصابة ص ٨/٢٢٧ برقم ١٢٠٧٣ - والاستيعاب. ص ٤/١٩٤٠ برقم ٤١٦٣.

## (٢٦) خير آخر



قرأ علينا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ بلفظه قال: قرأ علينا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بلفظه قال: ثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن علي قال: ثنا أبو بكر محمد بن العباس العززي قال: ثنا أبو علي الحسن بن الفرج، حدثنا يحيى بن بكير، عن مالك بن أنس، عن محمد بن أبي بكر ابن محمد عن أبيه، عن أبي النضر السلمي: أن رسول الله - ﷺ - قال: «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جنة من النار» فقالت امرأة عنده: أو اثنان يا رسول الله؟ قال: «أو اثنان».

المرأة المذكورة: هي أم مبشر. قال ذلك ابن بكير بعقب هذا الحديث المتقدم. أخبرنا بذلك الإمام أبو بكر بالإسناد المتقدم إلى ابن بكير، ولم يأت على ذلك إلا شاهد.

حديث مالك في الموطأ بشرح تنوير الحوالك ص ١/١٨٣ - باب (الحسبة في المصيبة) ولم يبين السيوطي في التنوير اسم المرأة.

والباب في كتاب الجنائز من صحيح البخاري (باب فضل من مات له ولد فاحتسب) و (باب ما قيل في أولاد المسلمين) كلاهما عن أنس.

والباب في صحيح مسلم بشرح النووي ص ١٦/١٨١ - (فضل من يموت له ولد فيحتسبه) أخرج فيه عن أبي هريرة من طرق متعددة، وعن أبي سعيد الخدري من طريق أبي كامل الجحدري، وليس في إحدى الروايات بيان للمرأة. وقد ترك النووي بيان المهم أيضاً. وفي الجامع الصحيح للترمذي ص ٣/٣٧٤ - (باب ما جاء في ثواب من قدم ولداً) جاءت روايات الباب، وعد الترمذي من روى هذه الأحاديث وهم: «عمر، ومعاذ، وكعب بن مالك، وعتبة بن عبد، وأم سليم، وجابر، وأنس، وأبو ذر، وابن مسعود، وأبو ثعلبة الأشجعي، وابن عباس، وعقبة بن عامر، وأبو سعيد، وقرّة بن إياس المزني».